صور جديدة لخاشقجي قبل قتله..الكشف عن تفاصيل أخرى عن اغتياله

نشر الادعاء العام التركي، لائحة الاتهام الكاملة للمتهمين بالتخطيط وتنفيذ عملية قتل الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول قبل نحو عامين، وكشف صوراً له تظهره للمرة الأولى عندما كان يهم بالدخول إلى مبنى القنصلية.

وتضمنت لائحة الاتهام، التي نشرت قناة "الجزيرة" القطرية أجزاء منها، إفادات موظفي القنصلية السعودية الذين جرى التحقيق معهم، حيث أن لائحة الاتهام تتضمن معلومات عن الاتصالات التي أجراها فريق اغتيال خاشقجي قبل الجريمة وبعدها.

وحسب الجزيرة، فإن إفادات الموظفين الأتراك تشير إلى أنه طلب منهم عدم الصعود لطابق القنصل السعودي قطعياً، وأن سائق بالقنصلية أفاد بأنه تم جمع الموظفين بغرفة وأغلق عليهم وهو ما لم يحدث منذ 20 عاماً من عمله.

ونشر الادعاء العام صوراً جديدة تُعرض لأول مرة للصحفي خاشقجي قبل أن يدخل إلى القنصلية، وعرضت

وسائل إعلام تركية الصور في فيديو، وكان خاشقجي يرتدي كنزة صفراء اللون، وتظهر فيها أيضاً خطيبته التركية خديجة جنكيز التي كانت تنتظره قرب باب القنصلية.

كذلك أظهرت صورة أخرى خاشقجي وقد وصل إلى مقر القنصلية بعدما استقل التاكسي، في حين تضمنت لائحة الاتهام أيضاً صوراً لجوازات سفر المتهمين بعضها دبلوماسي وأرقام هواتفهم التي استخدمت يوم الجريمة، لكن لم تُعرض في وسائل الإعلام بعد.

وأفاد سائق آخر بالقنصلية السعودية، أنه تلقى أوامر متضاربة بالتوجه لأماكن لكن كان يتم العدول عنها بعد دقائق، كما أن موظفة بمنزل القنصل قالت إنه طلب من الخدم عدم القدوم بسبب تصليحات وبعدها اكتشفت عدم إجراء أي تعديل.

وتضمنت لائحة الاتهام، افادة طباخ بمنزل القنصل السعودي، الذي أكد أن ليلة الجريمة طلب منه عدم القدوم للمنزل، ويوم الجريمة تم تمديد المدة لأسبوع، كما تضمنت صور لجوازات سفر المتهمين بعضها دبلوماسي إلى جانب أرقام هواتفهم التي استخدمت يوم الجريمة.

وفي وقت سابق، وجهت النيابة العامة التركية تهمة القتل المتعمد بشكل وحشي عن سبق إصرار وترصد لـ20 متهما في قضية اغتيال خاشقجي في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018.

واتهمت النيابة العامة كلا من سعود القحطاني مستشار محمد بن سلمان، وأحمد عسيري النائب السابق لمدير المخابرات بالتخطيط والوقوف وراء جريمة اغتيال الصحفي خاشقجي.

وقال مكتب المدعي العام في إسطنبول، إنه أعد لائحة اتهام ضد 20 مشتبها بهم في الضلوع بقتل خاشقجي، موضحا أن اللائحة تتهم عسيري والقحطاني "بالتحريض على القتل العمد".

وذكر مكتب المدعي العام في بيان أن اللائحة تتهم 18 آخرين بتنفيذ عملية قتل خاشقجي الذي كان يحمل إقامة في الولايات المتحدة ويكتب بصحيفة واشنطن بوست.

يُذكر أنه في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، قتل خاشقجي داخل قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول، وباتت القضية من بين الأبرز والأكثر
تداولاً في الأجندة الدولية منذ ذلك الحين.

عقب 18 يوماً على الإنكار، قدمت خلالها الرياض تفسيرات متضاربة للحادث، وأعلنت مقتل خاشقجي إثر "شجار مع سعوديين"، وتوقيف 18 مواطناً في إطار التحقيقات، دون الكشف عن مكان الجثة.

لكن النيابة العامة السعودية، أعلنت، الإثنين 23 ديسمبر/كانون الأول 2019، أن محكمة سعودية قضت بإعدام 5 أشخاص في قضية مقتل الصحفي البارز جمال خاشقجي، بينما برأت المحكمة أحد أبرز الأشخاص الذين وجهت لهم اتهامات بالضلوع في الجريمة، وهم القنصل السعودي السابق بتركيا، محمد العتيبي، وأحمد العسيري نائب رئيس المخابرات السابق، والمستشار السابق بالديوان الملكي، سعود القحطاني.